التطلعات والأعمال حول دفع البناء المشترك للحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين

لجنة الدولة للتنمية والإصلاح وزارة الخارجية وزارة التجارة

(صدر بتفويض من مجلس الدولة)

مارس ٢٠١٥

دار النشر باللغات الأجنبية

التطلعات والأعمال حول دفع البناء المشترك للحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين

لجنة الدولة للتنمية والإصلاح وزارة الخارجية وزارة التجارة

(صدر بتفويض من مجلس الدولة)

مارس ٢٠١٥

دار النشر باللغات الأجنبية

图书在版编目(CIP)数据

推动共建丝绸之路经济带和21世纪海上丝绸之路的愿景与行动：阿拉伯文 / 国家发改委, 外交部, 商务部发布；外文出版社阿拉伯文编译部译.— 北京：外文出版社, 2015

ISBN 978-7-119-09360-4

I. ①推… II. ①国… ②外… ③商… ④外… III.①国际合作－区域经济合作－中国－阿拉伯语 IV.①F125.4

中国版本图书馆CIP数据核字(2015)第032450号

推动共建丝绸之路经济带和
21世纪海上丝绸之路的愿景与行动

国家发展改革委　外交部　商务部
（经国务院授权发布）

*

外文出版社有限责任公司出版
（中国北京百万庄大街24号）
邮政编码 100037
北京蓝空印刷厂印刷
中国国际图书贸易集团有限公司发行
（中国北京车公庄西路35号）
北京邮政信箱第399号　邮政编码 100044
2015年（32开）第1版
2015年第1版第1次印刷
（阿）
ISBN 978-7-119-09360-4

الطبعة الأولى عام ٢٠١٥

ISBN 978-7-119-09360-4
© دار النشر باللغات الأجنبية (شركة محدودة)، بكين، الصين، عام ٢٠١٥
الناشر: دار النشر باللغات الأجنبية (شركة محدودة)
٢٤ شارع باي وان تشوانغ، بكين، الصين
الرمز البريدي: ١٠٠٠٣٧
http://www.flp.com.cn
E-mail: flp@cipg.org.cn
التوزيع: الشركة الصينية العالمية لتجارة الكتب
٣٥ شارع تشه قونغ تشوانغ الغربي، بكين، الصين
الرمز البريدي: ١٠٠٠٤٤
ص. ب ٣٩٩، بكين، الصين
طبع في جمهورية الصين الشعبية

فهرس

مقدمة ١

أولا، الخلفية التاريخية ٤

ثانيا، مبادئ البناء المشترك ٧

ثالثا، الأفكار الإطارية ٩

رابعا، المجالات الرئيسية للتعاون ١٢

خامسا، آليات التعاون ٢٤

سادسا، حالة الانفتاح في شتى المناطق الصينية.....٢٧

سابعا، الأعمال النشطة للصين ٣٢

ثامنا، خلق مستقبل جميل معا ٣٥

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com

مقدمة

قبل أكثر من ٢٠٠٠ سنة، استكشفت الشعوب المُجدة والشجاعة في القارة الأورآسيوية، العديد من طرق التبادل التجاري والإنساني التي ربطت بين الحضارات الآسيوية والأوروبية والأفريقية الكبرى، وأطلقت الأجيال اللاحقة على تلك الطرق اسما جامعا هو "طريق الحرير". خلال مئات السنين، تم تناقل روح طريق الحرير المتمثلة في "السلام والتعاون، الانفتاح والتسامح، التعلم المتبادل والاستفادة المتبادلة، المنفعة المتبادلة والكسب المشترك"، مما دفع تقدم الحضارة البشرية، فيعتبر طريق الحرير رباطا هاما أسهم في تحقيق الازدهار والتنمية في شتى الدول على طول الطريق، ورمزا للتبادل والتعاون بين الشرق والغرب، وكذلك تراثا تاريخيا وثقافيا مملوكا لمختلف دول العالم.

بعد دخول القرن الحادي والعشرين، وفي العصر الجديد الذي يتخذ من السلام والتنمية والتعاون والكسب المشترك موضوعا رئيسيا، وحيال وضع الاقتصاد العالمي العاجز عن الانتعاش والوضع الدولي والإقليمي المعقد، اتضحت بشكل أكبر أهمية وقيمة إرث وتطوير روح طريق الحرير.

خلال زيارته لآسيا الوسطى ودول جنوب شرقي آسيا في سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٣، طرح الرئيس الصيني شي جينبينغ على التوالي دعوتين مهمتين إلى البناء المشترك لـ"الحزام الاقتصادي لطريق الحرير" و"طريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين" (يشار إليهما فيما بعد بـ"الحزام والطريق" اختصارا)، الأمر الذي نال اهتماما عاليا من المجتمع الدولي. أكد رئيس مجلس الدولة الصيني لي كتشيانغ، خلال مشاركته في معرض الصين - آسيان عام ٢٠١٣، على تمهيد طريق الحرير البحري المؤدي إلى آسيان، وبناء نقاط ارتكاز إستراتيجية تدفع التنمية في المناطق الداخلية. إن الإسراع ببناء "الحزام والطريق" في صالح تحقيق الازدهار الاقتصادي في الدول على طول الحزام والطريق وتعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي، وفي صالح تعزيز التبادل والاستفادة المتبادلة بين مختلف الحضارات، وفي صالح دفع تحقيق السلام والتنمية العالميين، فيعتبر ذلك قضية عظيمة تنفع شعوب دول العالم.

يعد بناء "الحزام والطريق" مشروعا منهجيا يتطلب التمسك بمبادئ التشاور المشترك والبناء المشترك والتمتع المشترك، والدفع النشيط للدمج بين الإستراتيجيات التنموية للدول على طول الحزام والطريق. من أجل المضي قدما بتنفيذ الدعوة الهامة لـ"الحزام والطريق"، وإضافة حيوية جديدة إلى طريق الحرير القديم، واتخاذ أساليب جديدة لتوثيق الاتصالات بين شتى الدول الآسيوية والأوروبية والأفريقية بشكل متزايد

ورفع التعاون متبادل المنفعة فيما بينها إلى مستوى تاريخي جديد، وضعت حكومة الصين هذه «التطلعات والأعمال حول دفع البناء المشترك للحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين» وأصدرتها.

أولا، الخلفية التاريخية

يشهد عالم اليوم تغيرات معقدة وعميقة، وتواصل الأزمة المالية العالمية تأثيرها على مستوى عميق، وينتعش الاقتصاد العالمي ببطء وتشهد تنميته اتجاهات مختلفة، وتحتاج التشكيلة الاستثمارية والتجارية الدولية وقواعد الأعمال الاستثمارية والتجارية متعددة الأطراف إلى تعديلات عميقة، وما زالت الصعوبات التنموية التي تواجه مختلف الدول شاقة. يتماشى البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" مع تيار التعددية القطبية بالعالم والعولمة الاقتصادية والتنوع الثقافي ومعلوماتية المجتمع، ويتمسك بروح التعاون الإقليمي المنفتح، ويسعى لحماية المنظومة العالمية للتجارة الحرة والاقتصاد العالمي المنفتح. كما يهدف البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" إلى تعزيز التداول المنتظم والحر للعوامل الاقتصادية والتوزيع عالي الفعالية للموارد واندماج الأسواق المعمق، وإلى دفع تحقيق تناسق السياسات الاقتصادية لمختلف الدول على طول الحزام والطريق، وإلى ممارسة التعاون الإقليمي على نطاق أوسع وعلى مستوى أعلى وأعمق، وإلى العمل المشترك على تشكيل إطار التعاون الاقتصادي الإقليمي الذي

يتسم بالانفتاح والتسامح والتوازن والمنفعة الشاملة. يتفق البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" مع المصالح الأساسية للمجتمع الدولي، ويجسد المثل العليا المشتركة والتطلعات الجميلة للمجتمع البشري، فيعد استكشافا إيجابيا عن نمط جديد للتعاون الدولي والحوكمة العالمية، وسيضيف قوة إيجابية جديدة إلى السلام والتنمية العالميين.

يسعى البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" إلى الترابط والتواصل بين قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا والبحار المحيطة بها، وإلى إنشاء وتعزيز علاقات الشراكة في الترابط والتواصل بين الدول التي تقع على طول الحزام والطريق، وإلى إنشاء شبكة الترابط والتواصل متعددة الوظائف في جميع المجالات وعلى مستويات عديدة، في سبيل تحقيق التنمية المتنوعة والمستقلة والمتوازنة والمستدامة في تلك الدول. ستدفع مشروعات الترابط والتواصل في إطار "الحزام والطريق"، الدمج والتنسيق بين الإستراتيجيات التنموية لشتى الدول على طول الحزام والطريق، وتطلق العنان للقوة الكامنة للأسواق داخل الإقليم، وتحفز الاستثمار والاستهلاك، وتوفر الطلبات وفرص العمل، وتعزز التبادل الإنساني والاستفادة الحضارية المتبادلة بين شعوب تلك الدول، لتلتقي تلك الشعوب وتتفاهم وتثق ببعضها البعض وتحترم بعضها البعض وتتمتع بالحياة المنسجمة والمستقرة والرغيدة معا.

اليوم، يرتبط الاقتصاد الصيني بالاقتصاد العالمي ارتباطا وثيقا.

ستتمسك الصين كما كانت عليه بسياسة الدولة الأساسية المتمثلة في الانفتاح على الخارج، وتنشئ تشكيلة الانفتاح الجديدة الشاملة الأبعاد، وتندمج في منظومة الاقتصاد العالمي بشكل معمق. إن دفع بناء "الحزام والطريق" من متطلبات توسيع وتعميق انفتاح الصين على الخارج، وكذلك من متطلبات تعزيز تعاونها متبادل المنفعة مع الدول الآسيوية والأوروبية والأفريقية ودول العالم، ترغب الصين في تحمل المزيد من المسؤوليات والالتزامات قدر الاستطاعة، لتقدم مساهمة أكبر لتحقيق السلام والتنمية للبشرية.

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com

ثانيا، مبادئ البناء المشترك

الالتزام بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. والالتزام بالمبادئ الخمسة للتعايش السلمي، أي الاحترام المتبادل للسيادة ووحدة الأراضي، وعدم الاعتداء، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والمساواة والمنفعة المتبادلة، والتعايش السلمي.

التمسك بالانفتاح والتعاون. تتخذ الدول المعنية بـ"الحزام والطريق" نطاق طريق الحرير القديم أساسا لها، لكنها لا تقتصر عليه، يمكن لمختلف الدول والمنظمات الدولية والإقليمية المشاركة في بناء "الحزام والطريق"، لتنفع ثمار البناء المشترك نطاقا أوسع.

التمسك بالانسجام والتسامح. الدعوة إلى التسامح الحضاري، واحترام اختيار مختلف الدول لطريقها ونمطها التنمويين، وتعزيز الحوار بين مختلف الحضارات، وإيجاد نقاط مشتركة وترك نقاط الخلاف جانبا، وضم أخلاط من الأفكار، والتعايش السلمي، والتعايش والازدهار المشترك.

التمسك بعمليات السوق. اتباع قواعد السوق والقواعد المعمول بها دوليا، والتفعيل المستفيض لدور السوق الحاسم في توزيع الموارد ودور

المؤسسات المتنوعة كجسم، مع حسن توظيف أدوار الحكومات.

التمسك بالمنفعة المتبادلة والكسب المشترك. مراعاة مصالح كافة الأطراف واهتماماتها، وإيجاد نقاط التقاء المصالح وممارسة التعاون إلى أقصى حد، وتجسيد حكمة وإبداع كافة الأطراف، وأن يطلق كلُّ العنان لتفوقه وقدرته، للتوظيف المستفيض لمزايا كافة الأطراف وقوتها الكامنة.

ثالثا، الأفكار الإطارية

يعد "الحزام والطريق" طريقا للتعاون والكسب المشترك يدفع التنمية المشتركة ويحقق الازدهار المشترك، وطريقا للسلام والصداقة يعزز التفاهم والثقة المتبادلة والتبادل في جميع المجالات. تدعو حكومة الصين إلى التمسك بأفكار السلام والتعاون، الانفتاح والتسامح، التعلم المتبادل والاستفادة المتبادلة، المنفعة المتبادلة والكسب المشترك، وإلى دفع التعاون العملي في جميع المجالات، في سبيل بناء مجتمع ذي مصلحة مشتركة ومصير واحد ومسؤولية مشتركة يتسم بالثقة السياسية المتبادلة والاندماج الاقتصادي والتسامح الثقافي.

يخترق "الحزام والطريق" قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا، طرفهما في شرقي آسيا دائرة اقتصادية نشيطة، وطرفهما الآخر في أوروبا دائرة اقتصادية متقدمة، وتتمتع الدول الشاسعة الكثيرة وسط الطرفين بقوة كامنة جبارة للتنمية الاقتصادية. يتركز الحزام الاقتصادي لطريق الحرير على الاتجاه من الصين إلى أوروبا (بحر البلطيق) مرورا بآسيا الوسطى وروسيا؛ الاتجاه من الصين إلى منطقة الخليج والبحر الأبيض المتوسط

مرورا بآسيا الوسطى وغربي آسيا؛ الاتجاه من الصين إلى جنوب شرقي آسيا وجنوبي آسيا والمحيط الهندي. بينما يتركز طريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين على الاتجاه من الموانئ الساحلية بالصين إلى المحيط الهندي مرورا ببحر الصين الجنوبي، وامتدادا إلى أوروبا؛ الاتجاه من الموانئ الساحلية بالصين إلى جنوب المحيط الهادئ.

تستند الاتجاهات البرية لـ"الحزام والطريق" إلى الممرات الدولية الكبرى، وتتخذ من المدن المركزية على طول الحزام والطريق كدعائم، ومن المناطق الاقتصادية والتجارية والصناعية الرئيسية كمنصات تعاون، في سبيل البناء المشترك لممرات التعاون الاقتصادي الدولي، بما فيها الجسر الجديد للقارة الأورآسيوية، ممر الصين – منغوليا – روسيا، ممر الصين – آسيا الوسطى – غربي آسيا، ممر الصين – شبه جزيرة الهند الصينية؛ بينما تتخذ الاتجاهات البحرية لـ"الحزام والطريق" من الموانئ الرئيسية كنقاط، في سبيل البناء المشترك لممرات النقل الكبرى السالكة والآمنة وعالية الفعالية. يرتبط الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان والممر الاقتصادي بين بنغلاديش والصين والهند وميانمار ارتباطا وثيقا بأعمال دفع بناء "الحزام والطريق"، فيجب دفع التعاون بصورة متزايدة لتحقيق تقدم أكبر في هذا الصدد.

يعد بناء "الحزام والطريق" تطلعا اقتصاديا كبيرا حول الانفتاح والتعاون في الدول على طول الحزام والطريق يتطلب أن تبذل الدول

جهودا مشتركة وتسير باتجاه تحقيق هدف المنفعة المتبادلة والأمن المشترك. يجب بذل جهود في تحقيق اكتمال البنية الأساسية الإقليمية بصورة متزايدة، وتشكيل شبكة آمنة وعالية الفعالية للممرات البرية والبحرية والجوية بشكل أساسي، والوصول إلى مستوى جديد للترابط والتواصل؛ وفي رفع مستوى تسهيل الاستثمار والتجارة بصورة متزايدة، وتشكيل شبكة عالية المعيار لمناطق التجارة الحرة بشكل أساسي، وتوثيق الاتصالات الاقتصادية، وتعميق الثقة السياسية المتبادلة؛ وفي ممارسة التبادل الإنساني على نطاق أوسع وعلى مستوى أعمق، وتحقيق الاستفادة المتبادلة والازدهار المشترك لمختلف الحضارات، والتفاهم والسلام والصداقة بين شعوب مختلف الدول.

رابعا، المجالات الرئيسية للتعاون

تختلف الدول على طول الحزام والطريق في مواردها، وتحتاج لبعضها البعض في مجال الاقتصاد، فتكون القوة الكامنة والمجال للتعاون فيما بينها كبيرين. عليه، ينبغي اتخاذ تناسق السياسات وترابط المنشآت وتواصل الأعمال وتداول الأموال وتفاهم العقليات مضامين رئيسية، لتعزيز التعاون في المجالات التالية:

تناسق السياسات. يعد تعزيز تناسق السياسات ضمانا هاما لبناء "الحزام والطريق". ينبغي تعزيز التعاون بين الحكومات، والعمل النشيط على تشكيل آليات التناسق والتبادل بشأن السياسات الكلية على مستويات عديدة بين الحكومات، وتعميق اندماج المصالح، وتعزيز الثقة السياسية المتبادلة، والتوصل إلى آراء مشتركة جديدة حول التعاون. يمكن للدول على طول الحزام والطريق إجراء اتصالات مستفيضة حول إستراتيجيات التنمية الاقتصادية وخطط التدابير، والإعداد المشترك للتخطيطات والإجراءات الهادفة إلى دفع التعاون الإقليمي، وحل المشاكل الكامنة في التعاون عبر التشاور، وتقديم الدعم المشترك للتعاون العملي

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com